

باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي ندرج فيوكل ما يهم اهل البيت معرفته من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة ونحو ذلك ما يعود بالنفع على كل عائلة

بنات الشرق والمعارف

وإذا رأيت من الملل غيرةً ايقنت ان سببها بدراً كاملاً

مر غبطة بطيرك طائفة الروم الارثوذكس الانطاكي بمدينة طرابلس الشام في هذه الاثناء عانداً من سباحة في انحاء من سورية فادب له حضرة الوجه نقولا انندي صبيحة مأدبة فاخرة مع جماعة من الاعيان في حديقة غناء قد ترنحت اغصانها وانجمت ازهارها وفاح غيرها وتفتت اطيارها يتنفس الجمر عليها الفضة عن كذب وتفتت الشمس لما في جام من ذهب. وبينما هم بمجادبون اطراف الكلام قبل تناول الطعام قالت السيدة انيسة صبيحة ابنة المضيف هذه فرصة انهمزها لخير بنات وطني فاذا اصبت نلت مني والآفند علمت ما في استطاعتي. فخطبت غبطة البطريرك بما يلي

سيدي ومولاي

يا لها من ساعة تحلت بها عروس الطبيعة بالفخر حلاها وتطيبت بشذا ازهارها وتفتت بلسان ازهارها وتباهت بعظمة مجرها وجمال ربانها لتعرب بما فيها عن سرورها وابتهاجها بقدمك ايها الراعي الجميل والحجر النبيل. ولكن لو تحولت اوراق هذه الاشجار السنة مرتبة وقامت الامواج تخطب مؤهلة لما جاءت بجزء ما يلقي بافضالك ولما اسدت الا يدبراً من شكرنا الجزيل على ماترك

واني على فصر باعي تجارث ان ابلغ مسامع غبطتكم امراً طالما اشغل افكاوي وهج اشجاني فلا يخفى ان المدارس هي افضل وسيلة لرفع الانسان من حضيض الجهل الى اوج المعرفة والانسان لا يقوى على تنظيم هيتو الاجتماعية ما لم تشرق شمس المعارف والتهديب على افراد نوعه من الرجال والنساء لانه كما ان الوطن يحتاج الى رجال اكفاء لانماء مبادئ التقدم فيه مكدا هو يحتاج الى نساء يساعدن اولئك الرجال في تنلوا من ظلمات الغباوة الى نور العلم والمعرفة. وانا والحمد لله قد عملت عنايتكم المشهورة مدارسنا المعلقة لتعليم الصبيان حتى صرنا نامل ان يكون

لما نفع عظيم بين ابناؤه البلاد . ولكن مدارسنا المنشأة لتعليم البنات لم تتول قاصرة . عن مجارة المدارس الاجنبية واخص منها بالذكر مدرسة البنات في دنك المدينة فقد انشأها منذ مدة بعض افاضل الطرابلسيين فاستحقوا الشانه ولكنها تحتاج الى اصلاحات عديدة لا يرجي لما تحتاج بدونها . وبتقني علينا نحن البنات الطرابلسيات الارثوذكسيات ان نلتجئ الى المدارس الاجنبية ونتلقى العلوم والمعارف عن غير بنات الوطن لاسباب عديدة لا امرض لذكرها . فلذلك رأيت ان اخالف العادة فانتهزت هذه الفرصة السعيدة للتوضيح عن افكاري علما مني بان غطفكم تسرون بمعرفة ما يمتثل في صدور بنات هذه البلاد غير على تعليم اخواتهن وتدور لمن يد المساعدة متى سمعن شكواهن من افواههن . ولا ريب ان ما انظروتم عليه من الحلم والشفقة والاشتياق الى رفع منار الطائفة الارثوذكسية واعلاء شأنها بدليل ما لكم من الايامي البيضاء في نشر العلوم والمعارف في بلادنا السورية يجعلكم على اجابة رجائي . فحس يا ابانا وولانا اليك التحيانا وبصالح ادعيتك نأمل حسن النتيجة اطال الله مني رئاستك لينشر العلم وايامه في كل ناد وتستفيد من افضالك البلاد . هذا ولساني قاصر عن بيان شكري على تشريفكم وامتناني من اصغائكم والطائفكم واني ارجو المعذرة عما صدر مني من النصور والمخوات

فالمره يهدي على مقدار قوتو والنبل يعذر بالقدر الذي حملا

فاجابها غبطة البطريرك على ذلك قائلاً بلسان الترجمان اني اعتبر هذه المخطبة الفراء غاية الاعتبار لما فيها من الاحساسات الشريفة والقيمة على بث المعارف بين بنات الوطن فيا حيننا لوتنيزني الى ما فيها من المساعي الحميدة حين آتيت هذه المدينة في اول غدومي اليها فكنت اجري مطالبيها بنفسي اما الآن فاني على قدم السفر فالي الان اكل اجراءها الى اخينا اغايوس واعضاء الجمعية الكرام . واني اتق هذه المخطبة تذكراً يوجب لي عظيم السرور ويذكرني بالاستفهام عما ينه الافاضل الذين وكلهم عني

بعض ما كولات البلقار ومشروباتهم في مكديونيا

لجناب رفعتلو رشيد افندي غازي

كاتب طاهور رديف طرطوس المقدم

الخبر

ياخذ البعض منهم ثمانى علب ذرة صفراء (او بيضاء) وعلبتي شعير والبعض ست علب ذرة صفراء وعلبتي شعير وعلبتي جاودار والبعضها ويغسلها ثم ياخذ من هذا الطحون حاجنة

ويجعلها رغبياً واحداً بتركه الى ان يجف. ويكون قد اعد قطعة من اللبن او الاجر مدورة سمكها نحو دسمتر وصاحباً اي غطاء لها محدياً من الحديد قدر دائرتها فيضم عليها النار حتى يجفها ثم يكسها عنها ويضع الرغيف على اللبنة وينطيه بالصاج ويضع على ظهر الصاج حجر النار ساعة او اكثر قليل ثم يرفع الصاج عن الرغيف فيكون مجبوراً على ما يرام. وقد يبلغ وزن الرغيف الواحد نحو سبع اقات

السك

ينظفون السك من امعائه وحراشفه واساخه وينظفونه ويحونه ثم يضعون في صينية او صحن متسع مقداراً من سهوم البصل والبراصية ومن مدقوق النيلة الحمراء ويضعون السك عليها ويحون اللبنة والصاج كما تقدم في الخبز ويجعلون الصحن عليها ويكون الصاج فوقه وينبغي ان يكون الصاج اوسع منه حتى ينطيه ويضعون حجر النار على محذب الصاج ويتركونه عليه ساعة فتجف الصينية كذلك وتكون معدة للمائدة

التبيذ البلغاري

يضعون العنب في التكنات (ادنان كالبراميل ولكنها اكبر) ويتركونه ثلاثة ايام ثم يعصرونه بالاقدام كل يوم على خمسة عشر يوماً ويجركونه تحريكاً تاماً كل يوم. ثم ينظفون الحنفيات التي في اسفل التكنات وينظفون العصير في اوعية من الفغار والنحاس وينقلونه الى البراميل ثم يتركونه مقدار شهر فيكون صالحاً اذ ذاك للشرب واكثر اهل البلغار يتجون من هذا التبيذ متين او ثلثه افة في السنة

التبيذ المثلث البلغاري

يأخذون شيرة العنب ويضعون عليها خردلاً مدقوقاً (ماية درهم خردل الى خمس اقات شيرة) وينظفونها الى ان تنقص النصف ثم يضعونها في التناي ويتركونها في الشمس شهراً ونصف شهر فهي الخمر المثلة ويجب ان توضع التناي في الشمس غير معدودة كلاً تشقق. اما شيرة العنب فتعصر بعصر العنب بالاقدام في التكنات المذكورة وارافة العصير الصافي بواسطة الحنبة فهذا العصير هو الشيرة

مخلل (طرشه) العنب

ينظفون العنب وينظفونه في قدر ويضعون على كل عشر اقات مائة درهم من الخردل والافنة اربعة درهم ثم يضعون عليه شيرة العنب وهي عصيره المار وصبه حتى تملأ القدر الى

شفتها لانه اذا لم تغير الشيرة العنب يفسد ويتركونه كذلك شهرًا من الزمان ثم ياكلونه . واذا زاد الخردل يصير فعل هذا الخخل مثل فعل اليد المثلث

مخلل (طرشه) القاوون والكوسا والعجور

ياخذون الصغار من القاوون والكوسا والعجور ويضعونها في قدر ويغرونها بالماء المالح ثلاثة اسابيع واربعه ثم يرفعونها ويثقبون كل واحدة منها اربعة ثيوب بمسنة ويضعونها في قدر ثانية نظيفة ويغرونها بالخل ويقطون القدر ويتركونها شهراً فيصير الخخل فيها صالحاً للاكل تنبيه * يعمل هذا الخخل في فصل الشتاء واقليم مكرونيا قريب المشابهة من اقليم سورية

مسائل واجوبتها

ونحوها كما تسقى بنية الاراضي . واذا كانت كثيرة وتعدّر سقيها فقد تستغني عن السقي لان جذورها تنور في الارض وارض وادي النيل تكون على عمق قليل مبتلة بالماء على مدار السنة (٢) في اي شهر يزرع الخيل وفي اي شهر يجني عناكيلة (سباطنة او اقراطة)

ج . يزرع في اوائل مارس (اذار) ويجني عناكيلة مدة فيضان النيل من اواسط اوغسطس الى نوفمبر او ديسمبر

(٢) اي اشجار الخخل اجود بلحا الاشجار التي في الاراضي التي تروى بالراحة ام التي في الاراضي العالية الجافة التي لا يبلغ اليها ماء الفيضان ام التي في اراضي الصحراء وهل من فائدة لبلع الاشجار التي تروى بالراحة وما هي

مصر . نظارة الاشغال . الماحجور رص . ان الدكتور بونافيا وهو من المشهورين بزراعة الجنان في بلاد افند يرغب في ادخال الخخل المصري الى بلاد الهند كما ادخل الخخل اليها من خليج العم ومن بلاد الجزائر فارجوكم ان تذكروا باجابة المسائل السبع التالية ونشر جوابها في منتظكم المنيد

(١) هل تروى الارض المزروعة كلها نخيلاً او التي فيها نخيل . متفرق وم تكون مدة الارواء وهل تضر اشجار الخخل من زيادة الماء ج . نعم تروى كما تروى بقية الاراضي في مصر وزيادة الماء لا تضر بها فاذا كان الماء يغير ارضها يظل عليها الى ان يتخفف من نسو واذا كانت ارضها عالية تعنى بالسواقي